مسترخيا لان الدماغ في طبعه بارد رطب فيزداد بسبب خروجه عن الطبع الى البرد والرطوبة استرخاء وضعفا فيقبل
لذلك البخارات السوداوية المتراقية من البدن فيظلم ويغلب عليه الرعب والجنون وهذان عرضان تابعان
للوسواس السوداوي وكذلك قال انقراطيس عرض لهم غم وفزع زمانا طويلا فالعلة سوداوية واكثر ما تعرض
هذه العلة في الخريف ومن الماليخوليا نوع يقال له القطرب وصاحبه يتشبه بالديوك ويصيح صياحها ويتشبه
بالكلاب وينبح نباحهن ويخرج ليلا الى المقابر ويمكث فيها الى الصبح وعلامته ان يكون صاحبه صفر اللون و
عيناه مظلمتان غائرتان جافتان ولسانه وفمه يابسان عديمان للريق ويكثر عطشه ويظهر في رجليه جراحات
وقروح ووجهه كذلك لانه يتعثر كثيرا ويكب على وجهه ويرى في ساقيه اثر عضة الكلب ولا يكاد صاحب
هذه العلل تنوب على الاباء فاما العشق فهو الهام النفس لمن يعشقه وادامة الفكر فيه ومن علامته غور
العينين وكثرة حركتها وحركة اجفانها وقلة الدموع ويكون فيها غنج وتغير سائر الاعضاء وهذا لها ما سوى
العينين فانها لا تنهكان نامنها تنقصهم فيكون كنبض اصحاب الهم الا انهم اذا ذكر معشوقهم تغير النبض عن حالة الطبيعة
واختلف واضطرب فهذه صفة اصناف العلل الحادثة في الدماغ واسبابها وعلاماتها وقد ينبغي ان الدلايل التي ذكرنا
انها تدل على كل واحد من العلل بعضها مشترك لعلتين وثلث بمنزلة اختلاط الذهن العارض لاصحاب البرسام
والرسام والوسواس السوداوي وبمنزلة السبات العارض لاصحاب علة النسيان وعلة السبات السهر المسمى قوما
وبعضها خاص بكل واحد منها بمنزلة الغم والجزع الدال على الوسواس وبمنزلة الزبد الدال على الصرع فينبغي ان لا يتكل
على الدلايل المشتركة الا اذا انضاف اليها دلالة خاصة في يحكم على العلة ما هي وبالله التوفيق **الباب الثامن في العلل
العارضة في النخاع واولا في الخدر واللقوة والاسترخاء والفالج والابوبلقسيا واسبابها وعلاماتها** فاما العلل
الحادثة في النخاع وما ينبت منه من الاعصاب فخمسة انواع وهي الاسترخاء ويعرف بابوبلمسيا والفالج والخدر و
التشنج والرعشة فاما الاسترخاء فيكون اذا حدث سدة في مبدا عصب من الاعصاب التي تاتي بعض الاعضاء
فتمنع القوة المحركة ان تاتي ذلك العضو فيسترخي ولا يحس ولا يتحرك وان كانت السدة في مبادئ نبات جميع العصب حدث
عن ذلك بطلان الحس والحركة من جميع اعضاء البدن مع ضرر يلحق الافعال المدبرة ويقال لذلك ابوبلقسيا وهذا
يكون عن بلغم بارد وتملأ بطون الدماغ وان حدث في جانب واحد من ذلك الشق كله مع جانب الوجه ويقال
لذلك الفالج واللقوة معا وهو الخلم وان حدث السدة في مبدا النخاع عرض من ذلك استرخاء الاعضاء التي دون الوجه
وان حدث السدة في احد جانبي النخاع عرض استرخاء الاعضاء التي في ذلك الشق وان عرضت السدة في مبدا العصب الذي ياتي
عضل الوجه وكان ذلك في احد الجانبين عرض منه استرخاء ذلك الشق من الوجه وهي اللقوة من الاسترخاء
ومن التشنج معا فيسترخي عضل احد الفكين ويتشنج الاخر وان حدث السدة في مبدا العصب الذي ياتي الحنجرة
الفكين

عرض

هذه العلة بروه

بدر
منهم

ان تعلم ٢

ابو لمسيا هو الفالج الذي [illegible] اعضا [illegible] يعم شقي البدن [illegible] الوجه [illegible]

استرخى ذلك م

حدثت

عرض من انقطاع الصوت وان في العصب الذي ياتي الصدر عرض منه ضيق النفس وان حدث في العصب الذي
ياتي عضل المثانة عرض منه خروج البول من غير ارادة وكذلك ان حدث في العصب الذي ياتي عضل المقعدة عرض منه
خروج البراز من غير ارادة وكذلك يجري في سائر الاعضاء اذا حدثت السدة في مبدا العصب الذي ياتي عضل كل واحد
منها فانه يسترخي ذلك العضو ويبطل حركته وحسه والسدة تعرض في هذه العلة اما من خلط بلغمي واما من ضغط
والضغط يحدث اما من دبيلة واما من ورم يحدث للنخاع واما عظم تزول من مكانه فيضغط العصب وقد يعرض
الاسترخاء للعضو ايضا من قطع العصبة التي تاتي ذلك العضو وايضا واذا كان القطع معارضا فمن الابراء فان كان
القطع طولا لم يبطل الاعضاء ويضر البتة وذكر قوم جالينوس ان هذه العلة واكثرها تحدث بالكهول اذا كانت ابدانهم
ممتلية خلطا باردا فمتى اصابتهم حرارة بغتة او برودة قوية اذابت ذلك الخلط فاحدرته الى مواضع منابت الاعصاب
واكثر ما يعرض ذلك لمن كان عصبه ضعيفا بالطبع فاما من كان عصبه قويا فقلما يعرض له ذلك والعلامة الدالة
على استرخاء العضو بينة ظاهرة من استرخائه واسترساله وبطلان حركته وحسه وان كان ذلك من سدة من خلط
بلغمي كان حدوثه دفعة من غير سبب من خارج وان كان ذلك من سدة حدثت من ضغط استدل عليه بما تقدمه من
شد ذلك العضو ووثاقه وان كان من قطع عصبة او رضا فان يكون قد تقدمه ضربة او سقطة على موضع العصب
المحرك للعضو وقد يكون الاسترخاء من انخلاع العضو عن مفصله بسبب رطوبة لزجة تبل الرباطات وتزلق
العظم وتخرجه عن موضعه وربما كان سبب حدوث ذلك من قبل مادة تدفعها بعض الاعضاء الرئيسة وغيرها
على دفع منها الى بعض الاعضاء على جهة البحران وانقضاء الامراض كالذي يعرض عند انقضاء الامراض الحادة بمنزلة البرسام
والسرسام من استرخاء الاعضاء وقد يعرض كثيرا في مرض القولنج والاسترخاء والخلع لبعض الاعضاء عند انقضاء المرض
على جهة البحران عند ما تدفع الطبيعة الفضل من عمق البدن الى الاطراف ووجدت به قوما كان به قولنج صعب
شديد الالم انخلع منهم المنكبان ومنهم من انخلع منكباه وركباه وقد رايت من تعطلت حركة كتفه كفه الا ان هولاء
كان حسهم جيدا ولذلك ذكر فولس في كتابه ان في زمانه عرض لقوم كثيرين وجع القولنج وكان خلاص من
تخلص منهم باسترخاء الاطراف وان الحس لم يبطل منها فاما العلة المسماة المعروفة **بابوبلقسيا** فعلاماتها ان يكون
صاحبها مستلقيا على ظهره عديم الصوت والحس والحركة الارادية ويتقدم هذه العلة في الراس وجع شديد وامتلاء
في الاوداج ودوار وظلمة في البصر وبرد في الاطراف واختلاج في جميع البدن وثقل في الحركة وتقصقص في الاسنان في
وقت النوم ويكون البول الى السواد ما هو ويكون فيه ثفل راسب شبيه بالسويق والنشارة واكثر ما يحدث
هذه العلة في المشايخ واصحاب المزاج البارد الرطب ولمن يدمن استعمال التدبير الغليظ المولد للبلغم وان عرضت هذه
العلة بالشباب في الاوقات الحارة لا يكاد ينجو منها العليل وارداء اصحاب هذه العلة حالا من كان نفسه رديا مختلفا

فيها الدوايل الى ثلثة اقسام قسم [illegible] يحدث عن [illegible] السوداوية الفاسدة [illegible] الى الدماغ [illegible] واصحاب [illegible] والعلة [illegible] الى الدماغ [illegible] [illegible]